

كتابه جديد

My Angel

المؤلفه: هذه الروايه خاليه من المقاطع الغير ملائمه فقط روايه من تاليفي استمتعوا.

تنبيه: الابطال هما نفس الابطال خاصه الكتاب السابق

اماليا: بعمر 16 عام مريضه نفسيه بمستشفى امراض عقليه

كوك: طبيب بمستشفى الامراض العقليه عمره 20 عام

يمشي في ممرات ذلك المستشفى اللعينه يبحث عن المدير لكي يخبره اين مكتبه وعلي من

سيكون مسؤول من المرضى او لنقول المنبوذين او المرفوضين في العالم الخارجي

وفجاء اصطدم به فتاه صغيره بقوه لانها كانت تركض

نزل كوك لمستواها وساعدها وجعلها تقف

"هل انتي بخير. ماذا تفعلي هنا"

اردفت تلك ذو العين الازرق الفاتح بصوت خافت

"امي. اريد امي"

وفجاء اتي طبيب بحركه سريعه وسحب اماليا من كتفها بعنف

"ايها الصعلوكه الصغيره لما خرجتي من غرفتك عودي الي غرفتك الان "

ثم التفت ذلك الطبيب لكوك "اسف علي ذلك انها مريض يتعالج هنا"

وصل كوك للمدير ليرحب به

قال كوك "اذن اين هو مكتبي وما هو جدول عملي"

"بالنسبه لجدول عملك سيكون للساعه الثامنه ليلا لكن تستطيع ان تنام هنا اذا شعرت بالتعب

وستكون مسؤول عن عده مرضي فقط في اعطائهم العلاج فقط لكن ستكون مسؤول عن

مريضه بشكل خاص لان طبيبها استقال,انها فتاه شقيه وتحتاج للتربيه,تستطيع ضربها اذا احتاج

وكن قاسيا معها كي تتعلم,سوف اعطيك ملفها واجعل السكرتيره تدلك الي مكتبك وغرفتها"

تفاجاه كوك كيف يطلب منه المدير ان يكون قاسيا مع المريض وان يضربها ان احتاج الامر

ليس كانهم هنا كي يتلقوا الحنان الذي لم يجدوه بالعالم الخارجي ..

ذهب كوك الي مكتبه ورتبه ووضع اغراضه وبدا في فتح ملف ذلك الشخص

كيم اماليا

16 سنه

مريضه باضطراب ثنائي القطب من الدرجة الثانيه

نظر كوك لصوره الشخص ليجد انه نفس الفتاه الذي اصطدمت به منذ قليل

& الاضطراب ثنائي القطب الذي يعرف بالسابق باسم الاكتئاب الهوسي ,عباره عن حاله

صحيه عقليه تتسبب في تقلبات مزاجيه تتضمن الارتفاعات (الهوس او الهوس الخفيف)

والانخفاضات(الاكتئاب) العاطفيه &

& الاضطراب من الدرجة الثانيه ان يكون المريض قد اصاب بنوبه اكتئاب عظمي واحده علي

الاقل ونوبه هوس خفيفه واحده علي الاقل ,ولم يصب ابدا بنوبه هوس عظمي &

مشي كوك لغرفه مريضه ليفتح الباب

ليجد الغرفه مظلمه والمريض جالسه علي السرير تضم قدمها الي صدرها وترخي راسها علي

ركبتها بينما تنظر نحو النافذه بعيون متعبه .

ليتقدم منها ببطئ ليناديها "اماليا"

لتدير اماليا راسها لجهه الاخر لتنظر له بتعب وترجع نظرها للنافذه مره اخري

"انا اناديكي"

"تقدم جونفكوك منها ليدير راسها ناحيته"

"اذا انتي اماليا"

"اومات له اماليا بحزن"

*"اذن اماليا انا ساكون طبيبك الجديد,اسمي جيون جونفكوك ,سوف اسالك بعض الاسأله
وسوف تجيبي عنها لكي اتأكد من مرضك وبعض المعلومات الشخصيه عنكي"*

"منذ متي وانتي هنا"

"منذ خمس شهور"

"هل تسبب مرضكي في ايذاء احد"

نفت اماليا برأسها

"كيف كانت معاملته والدتك معي، هل كانت جيدة معي"

"امي"

"اجل"

ابتسمت اماليا واومأت بخفه

كوك في نفسه*الهي كيف يكون هناك احد بهذا الجمال*

وعى علي نفسه

"احم.. اذا هل كنتي تتعرضي لشيء في المدرسه مثل التنمر او شيء من هذا القبيل"

نفت اماليا برأسها بخوف

"هل انتي متأكد "سأل كوك بشك"

"ا..اجل"

"حسنا اذا... هل تتذكري اخر مره اصييتي بنوبه اكتاب او هوس شديد ادي الي اذاء نفسك او شيء من هذا القبيل"

فلاش باك اماليا:(العوده للماضي)

ابريل 2022

"هل نحن مضطرين ناخذكي للمشفى كل يوم؟ انتي حقا فتاه حمقاء وعبئ علينا كان يجب ان نذهبي مع ابيكي"

مايو 2022

امسك بالشفره وامررها بقوه علي يدي وانا اري الدماء تتدفق بكثره..

الغريب في الامر انني... لا اشعر بالالام

اريد فقط التخلص من حياتي

قبل ثلاث اسابيع

ها انا في المستشفى ثانيه

اللعنه فقط اللعنه

قبل اسبوع

هل حقا سافعل هذا انتحر غرقا

هيا اماليا تستطيعي فعل ذلك فقط اقفزي

قبل يوم

حسنا انتهي الامر اظن انني جبانه جدا لكي اقتل نفسي

انتهاء الفلاش باك

...

"اماليا"

وعت اماليا علي نفسها

"اووه، ماذا"

"لقد سألتك سؤالاً"

"اجل.."

"اجل ماذا، هل حاولتي الانتحار من قبل"

"ا..اجل"

همممم، اذا اماليا هل تزوركي امك

لا

كيف لم تزورك وقال لي المدير انها اتت الاسبوع الماضي

لا لم تأتي

انظري اماليا من الافضل لكي ان لا تكذبي حينما اسالك شيئا

انا لا اكذب

كوك في نفسه* هذه الفتاه ستتعبني معها جدا

وفجاه دخل ممرض وطبيب اليي الغرفه ومعهم حقن و

كانوا سيعطوا اماليا الابره كالعاده

فزعت اماليا واصبحت تصرخ وتبكي

نحن فقط علينا اعطائها الابره قال الممرض موضعا لكوك

لا اريد قالت ببكاء

لا باس اماليا انها فقط ابره قال كوك ويثبت اماليا

ليعطوها الابره لتصرخ اماليا مؤلم لا اريد

انتهينا انها لا شئ قال كوك لاماليا التي تبكي

خرج الطبيب والممرض

فجاه دفعت اماليا كوك لكي يقع عن السرير

لكنها لم تكن قويه لكي تجعله يقع فاماليا ضعيفه

تفاجا كوك من فعله اماليا

ابتعد عني لما تلاحقني انا كراهاككككك قالت اماليا بصراخ

تنهد كوك فهو بالنهايه يتعامل مع *مريضه نفسيه*

لكن اماليا كانت هادئه منذ قليل لما تغيرت هكذا فجاءه؟

"حسنا اماليا سوف اراكي لاحقا "خرج كوك ليذهب الي مكتبه "

"سوف اتعب مع هذه الفتاه "تنهد كوك ليخرج لكي يتناول فطوره

ليلمح اماليا تجلس في الحديقه

"اماليا!لما لست بغرفتك !الست ممنوعه ان تخرجي ,هيا الي غرفتك الان امامي"

قال كوك وهو يعاتب اماليا

لتعبس اماليا بحزن "لكن لما ليس مسموح لي "

"لان المدير قال من الخطر ان تخرج,هيا الي غرفتك لا تعكري مزاجي

"لا اريد"

"انتي حقا فتاه شقيه كما قال المدير "

"لا اريد ان اذهب الي الغرفه"قالت اماليا وهي تحاول الهروب

ليمسكها كوك من ياققتها

"الي اين تظني نفسك ذاهبه ,اذا سوف تظلي هكذا سوف يتم التعامل معي بشكل مختلف

ايتها الصغيره ! هيا امامي الي غرفتك"

لم تتحرك اماليا

سحبها كوك من يدها بقوه ليضعها في غرفتها ليردف

"لا اريد ان اراكي خارج غرفتك مره اخري "ويقفل الباب

لتذهب اماليا وتجلس علي سريرها لتشاهد الحديقه بحزن من خلف الزجاج وهي تضم قدميها

الي صدرها بحزن

بعد اسابيع

يأس كوك من حاله اماليا فهي لم تكن تتحسن ابدا بل كانت تزداد سوئا ولم تكن تجيبه علي

استلته وكانت دائما ما تخرج من الغرفه رغم تنبيهات كوك لها ودائما تهرب عند موعد الحقنه الي ان طفح الكيل مع جونغكوك ليذهب لمدير المشفي

دخل كوك مكتب المدير

"اهلا سيد جونغكوك"

"اهلا سيدي"

"ماذا هناك هل كل شئ بخير"

"اريد ان اقول ان حاله الفتاه اماليا ميؤوس منها, انها لا تستجيب للعلاج رغم المحاولات الكثيره معها, انا لا استطيع معالجتها اشعر انني اضيع وقت معها, اريد ان اكون مسؤول عن مريض اخر, او ساستقيل من هنا كالطبيب السابق الذي كان يعالج اماليا "

"او ه سيد جونغكوك ارجوك لا تتسرع, سوف اتعامل معها, لكن ارجوك لا تستقيل انا بحاجتك"

"انتهي الامر ايها المدير, انا اضيع وقتي فحسب معها, اما اكون مسؤول عن مريض اخر او ساستقيل, سوف اعطيك الوقت لتقرر, خذ قرارك, سوف اذهب الان "

انحني كوك للمدير وخرج ببرود

=====

بعد مده ذهب المدير لمكتب جونغكوك ليقنعه بالبقاء فهو وجد كوك بصعوبه لان كل الاطباء الذين كانوا مشرفين علي حاله اماليا كانوا يطلبون بمرضي اخري او استقاله

"مرحبا سيد جونغكوك"

"مرحبا, هل قررت"

جلس المدير علي الاريكه بمكتب جونغكوك

"سيد جونغكوك ارجوك ابق مشرفا علي اماليا انا اعدك اني ساتعامل معها واجعلها لا تخالف اوامرك ابدا, لديك الحق في ضربها او معاقبتها فهي فتاه غبيه, ارجوك ابق هنا "

"قلت لا ايها المدير"

بعد عدة محاولات مع كوك اقتنع كوك ولكنه اشترط انها ستكون اخر فرصه لتلك الغيبه كما يسميها المدير

قال المدير انه سيتعامل معها ولكن كوك انتابه الفضول ليعرف ماذا سيفعل معها --راي كوك المدير يسحب اماليا من قميصها بقوه ويذهب بها الي مكتبه

قرر كوك اللحاق بهم ليري ماذا سيفعل

ادخل المدير اماليا الي مكتبه بقوه ليقفل الباب

ليفتح كوك الباب قليلا بدون ان يصدر صوت وينظر خلاله .

ليدفع المدير اماليا بقوه علي الاريكه ثم يخلع حزامه ليتفاجا كوك

ليمسكه ويضربها ضربه لتبدا اماليا بالبكاء

ليضربها مره اخري اقوي واماليا تبكي وتضع يديها امامها كي لا يضربها وكوك متصنم ليضربها المدير مره ثالثه ليغضب كوك جدا ويدخل ياخذ الحزام من يد المدير بقوه

"ما الذي تفعله بحق الجحيم !!!" قال كوك بغضب صراخ

"سيد جونغكوك انا فقط اعطيها درسا "

"وهل هكذا تعطيها درسا ايها المتخلف !!! تضرب الفتاه !!! ما اللعنه هل هكذا تعالجون المرضى؟؟؟ اذا كنتم هكذا فانتم المريضون هنا ,اللعنه انا استقيل "

"لا سيد جونغكوك اهدا قليلا ارجوك دعنا نتفاهم"

كل هذا الحوار دار بينما اماليا تبكي بقوه ليلتفت لها كوك ليشعر بالذنب فهي فتاه صغيره بل كالملاك في نظر كوك

جلس كوك علي الريكه ليمسك وجنه اماليا ويردف بحنان

"اششش اهدئي صغيرتي لا تبكي"

لم تتوقف اماليا عن البكاء ليرمق كوك المدير نظره غاضبه ثم يحمل اماليا ويخرج

مرت ايام وكانت اماليا تاخذ الحقنه من الاطباء كل يوم

لكن الشئ الذي لاحظته كوك ان تاي حالته تزداد سوءا كل يوم

كان يبذل قصاري جهده معها لكنه كان كل يوم تصبح شقيه ومفتعله للمشاكل اكثر

كوك في نفسه*لما لا تاتي امها ؟الم تقل لي انها تحبها وتعاملها جيدا ؟*

ذهب كوك لغرفه اماليا

واماليا كالعاده جالسه تنظر من النافذه

"اماليا هل تشعري بتحسن"

لم تجيب اماليا

ليظن كوك ان اماليا ربما مشتاقه لامها

ليقرر الاتصال فيها وطلب منها المجئ لرؤيه ابنتها فهذا قد يحسن من نفسيته

عندما اتت الام كان كوك ملاحظا انها لا تحب اماليا

فهي كانت تصرخ فيها .هي حتي لم تسالها كيف حالكي

عندما اتي كوك ليسالها بعض الاسئله عن ماضيها كانت تجاوب باختصار وبقله حيله وكانه

تشغلها عن عمل مهم لاجل فتاه في مستشفى امراض عقليه لا امل منها

كان كوك سالها عن ماضيها وكل ما تجيبه انها مجنونه لا امل منها ومسببه للمشاكل

اقتنع كوك انه لا فائده لسؤالها عن اي شئ

ليطلب منها الذهاب

جلس كوك لينظر لاماليا التي تبكي وهي تنظر للنافذه

كان يتسائل ما قصتها,ولما عندما سالها عن امها كان واضح انها تحبها اما عندما اتت لم

يكن هناك محبه بينهما علي الاطلاق ,ما الذي سبب مرضها ؟

كان كوك يتمني فقط لو يستطيع الامسك بخيط علي الاقل ليعرف شيئا عن ماضيها

انتهي الجزء الاول انتظروا الجزء القادم

مشاهده ممتعہ

مع:MS